يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

١٩ ايار ١٩٦١
٤ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٣ السنة الثامنة عشرة
4 סיון 5721
19 . 5 . 1961
No. 3 Vol. XVIII

## عيد العنصرة

تحتفل الطائفة اليهودية يوم الاحد القادم بعيد العنصرة ، والاتحاد تهنئ الشعب الاسرائيلي بهذا العيد .

## بلقاسم: الجزائر تريد ان تعيش حرة
### منشورات توزع على الفرنسيين في الجزائر

جنيف — وصل الى جنيف وفد المفاوضين الجزائريين في محادثات ايفيان . واعلن رئيس الوفد ، كريم بلقاسم ، ان الجزائر تريد ان تعيش حرة مستقلة ومهمة الوفد هي الدفاع عن شعب يناضل ضد الاستعمار .

وفي الجزائر وزعت منشورات وقعها زعماء جبهة التحرير الجزائرية ووجهوها الى الفرنسيين المقيمين في البلاد . وجاء في المنشورات ان في الجزائر متسع للجميع وان الشعب الجزائري لا يضمر العداء لهم وانما هو يريد القضاء على النظام الاستعماري في البلاد ، وان جميع الجزائريين سيكونون متساوو الحقوق .

## خروشتشوف وكنيدي
### قد يجتمعان في عرض البحر

موسكو — اشارت «برافدا» السوفياتية الى ان الاجتماع المنتظر بين رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ورئيس الحكومة الامريكية كنيدي قد يعقد في عرض البحر . واضافت الجريدة ان الموقف الراهن في جنوب شرقي آسيا سيكون من الموضوعات الرئيسية التي ستتناولها المحادثات .

توفيق طوبي ، يشجب قانون القضاة الشرعيين ويقول:

# القانون مجحف بحقوق المسلمين ويتعارض مع الشرع

## النائب الشيوعي يقترح اقامة مجلس اسلامي منتخب يعين القضاة ويدير شؤون الاوقاف

### نواب المباي العرب يجلسون صماً بكماً ويختفون عند التصويت ، نائب المبام كوشنير يعتبر الدفاع عن المساواة بين المحاكم الشرعية والمحاكم الدينية اليهودية امراً رجعياً يجب التحرر منه!!

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — هاجم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، «قانون القضاة» الذي بحثته الكنيست (للقراءة الثالثة والاخيرة) واعترض ، بشدة ، على بنوده الرئيسية التي تنص على ان هيئة تعيين غير مسلمة ، وشبه رسمية ، هي التي تعين القضاة الشرعيين المسلمين . واعلن النائب الشيوعي ان القانون المذكور مجحف بحقوق المسلمين ومغاير للشرع الاسلامي ، واقترح ان يقوم في البلاد مجلس اسلامي ، ينتخبه المسلمون ، ويعين بدوره القضاة الشرعيين ويدير شؤون الاوقاف التي يجب اعادتها الى اصحابها الحقيقيين ، الى المسلمين .

اما نواب المباي العرب فقد كانوا صُماً بُكماً . ثم ما لبثوا ، عند التصويت على احد مقترحات النائب توفيق طوبي ، ان انسلوا من القاعة و .. اختفوا في لمح البصر !

وبحق قال النائب الشيوعي توفيق طوبي في كلمته ان عدم تقدم نواب المباي العرب باي تحفظات انما يدل على موافقتهم عليه بناء على اوامر اسيادهم البنغوريونيين وهذا مما سيساعد الحكومة على التستر وراء تأييد نواب مسلمين لهذا القانون المجحف بحقوق المسلمين .

#### هيئة التعيين

ووفقاً لهذا القانون ستقام هيئة تعيين القضاة الشرعيين من : وزير الاديان ، ووزير آخر ، وقاضيين شرعيين ، وثلاثة اعضاء كنيست (إثنان منهم مسلمان) ومحاميين اثنين تنتخبهم نقابة المحامين العامة (احدهما مسلم) .

#### شطارة مباميه

وارادت الزعامة المبامية ان ... «تتشاطر» فتقدم احد نوابها تحفظاً حول تركيب هيئة التعيين لا يختلف في جوهره عن اقتراح الحكومه ، إلا في انه استبدل اعضاء الكنيست بممثلين عن خمسة مجالس محلية عربيه . والاقتراح المبامي يبقي وزير الاديان ووزير العدلية وغيرهما من المعينين اليهود اعضاء فعالين في الهيئة .

#### لا عرب المباي ولا المبام

وعند التصويت على اقتراح النائب الشيوعي بشأن إقامة مجلس إسلامي منتخب لم يؤيده نواب المباي العرب ولا نواب المبام واسقط الاقتراح .. باكثرية الاصوات !!

#### من مقترحات النائب الشيوعي

واقترح الرفيق توفيق طوبي ان يجري تعديل القانون بحيث يوجب ان يتوفر في القاضي ان يكون على درجة جامعيه في القانون والمام في الشرع الاسلامي . فالقانون ، كما قدمته الحكومة ، يتحدث بشكل عام عن ان القاضي الشرعي يجب ان يكون على معرفة بالشرع الاسلامي ، وهذا شيء فضفاض واسع ، فهو يخفض من مستوى منصب القاضي ، ولكن الانكى من ذلك هو ان القانون يعطي هيئة التعيين حق الفصل فيمن يعرف الشرع الاسلامي وفيمن لا يعرفه! وهكذا — كما قال النائب الشيوعي — فان «صاحب المعرفة في الشرع» سيكون ذلك الذي ترضى عنه السلطات او من تختاره اوساط «الشين بيت» ، وهذا امر لا يجوز ابداً .

وقد رُفض هذا التعديل الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي باكثرية الاصوات .

#### لا فرق !

واقترح يوسف خميس (المبام) ان يكون القاضي ذا إلمام قضائي في الشرع الاسلامي فرد عليه رئيس اللجنه (التي صاغت القانون) ان «لا فرق بين اقتراحك واقتراح اللجنه» !!

#### تمييز

وطالب النائب الشيوعي بان يتضمن البند الذي يشير الى استقلال القضاة الشرعيين في محاكمهم نفس النص الموجود في قانون القضاة الدينيين اليهود . ففي هذا القانون بند يقول : «ليس هناك من سلطة على القاضي بأمور قضائيه غير سلطة القانون الذي يقضي بموجبه» . ولكن قانون القضاة الشرعيين المسلمين حذفت منه الكلمات الاخيرة : «الذي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

## أيجتمع خروشتشوف بكنيدي في فينا ؟

واشنطن — صرح شستر باولس نائب وزير الخارجية امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس ان مسألة عقد اجتماع بين خروشتشوف وكنيدي تبحث الان ولكن قراراً نهائياً لم يؤخذ بعد في هذا الشأن ..

وقد جاء هذا التصريح في وقت توالت فيه الانباء عن قرب عقد مثل هذا الاجتماع في فينا عاصمة النمسا في اوائل ايلول ..

وتقول المحافل الرسمية في فينا ان المسؤولين الامريكيين اتصلوا بالحكومة النمساوية للاعداد لهذا الاجتماع بينما المسؤولون السوفياتيون لم يقوموا بمثل هذا الاتصال ..

والرئيس كنيدي سيكون في اوروبا في اوائل حزيران اذ سيصل الى فرنسا في نهاية هذا الشهر في زيارة رسمية لها تلبية لدعوة ديغول .

عبد الناصر وسيكوتوري يدعوان الى:

# حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يتمشى مع قرارات هيئة الامم المتحدة

### المباحثات بين ناصر وسوكارنو وسيكوتوري ادت الى اتفاق حول مؤتمر رؤساء الدول غير المنحازة .

القاهرة — الرؤساء جمال عبد الناصر (الجمهورية العربية المتحدة) واحمد سوكارنو (اندونيسيا) وسيكوتوري (غينيا) توصلوا الى اتفاق اثناء مباحثاتهم حول جميع المشاكل المتعلقة بعقد مؤتمر لرؤساء الدول غير المنحازة في القاهرة .

وفي الوقت ذاته اذاع الرئيسان عبد الناصر وسيكوتوري بياناً اعربا فيه عن اتفاقهما حول القضايا الدولية وميدان التعاون الافريقي .

وقد دعا الرئيسان الى حل القضايا الدولية بالطرق السلمية والى نزع السلاح ووقف التجارب النووية ونددا بفرنسا التي تواصل تجاربها النووية في الصحراء الجزائرية .

كذلك انتقدا عجز الامم المتحدة في الكونغو وطالبا بتنفيذ قراراتها بهذا الشأن .

ثم دعما الميثاق الافريقي وايدا الجزائر ونددا بحكومة افريقيا لسياستها العنصرية ..

وتعرضا الى قضية فلسطين .. فطالبا بصيانة حق شعبها وحل القضية حلاً عادلاً يتمشى مع قرارات الامم المتحدة ..

وقد وصفا اسرائيل بانها اداة الاستعمار ورأس جسر له في افريقيا وآسيا ...

وقد غادر الرئيسان احمد سوكارنو وسيكوتوري القاهرة الى قطريهما .

## بن بلا يشترك في «مفاوضات ايفيان»

باريس — صرح هاشمي الشريف محامي محمد بن بلا الزعيم الجزائري المعتقل في فرنسا أن بن بلا سينقل من سجنه الى مكان آخر ليتمكن من الاشتراك بالمفاوضات التي ستبدأ غداً (السبت) في ايفيان بين الحكومة الفرنسية وحكومة الجزائر الموقتة .

وقد صرح بهذا اثر اجتماع مع بن بلا دام ساعات .

وقبل ذلك اذاعت «نيوزويك» الامريكيه ان الاتفاق تم بين فرنسا والجزائر على اشتراك بن بلا في المفاوضات التي ستجري بينهما .

وأعلن رسمياً ان كريم بلقاسم نائب رئيس وزراء الجزائر سيرأس وفد حكومته في مفاوضات ايفيان .

كذلك اعلن ان رئيس وزراء الجزائر فرحات عباس سيوجه اليوم (الجمعه) كلمة الى الشعب الجزائري بمناسبة بدء المفاوضات .

ويذكر القراء ان بن بلا احد الزعماء الجزائريين الخمسة الذين اختطفتهم قوات فرنسا في سنة ١٩٥٦ وهم في طريقهم الى تونس .

## بن غوريون مهندس الحلف الدنس مع ورثة النازية

في رده على سؤال موحى به من مكتب رئيس الوزراء قدمه نائب المباي جوزين حول تصريحات الرئيس التونسي حبيب بورقيبه عاد بن غوريون الى معزوفته القديمه ... مع بعض التعديل الذي تتطلبه الاوضاع الآنية ...

● قال ان اللاجئين تركوا البلاد قبل قيام الدولة استجابة لنداءات الحاج امين الحسيني مفتي القدس السابق وشريك هتلر وايخمان في إبادة ملايين اليهود !..

● وقال «بكل فخر» ان المواطنين العرب والدروز (ليؤكد ان الدروز ليسوا من العرب !) يتمتعون بتقدم اقتصادي وثقافي ليس له مثيل في اي دولة عربية !

#### هو يعود ونحن نعود

وما دام بن غوريون عاد الى معزوفته فعلينا ان نعود الى تذكيره ...

● مؤامرات تشريد الشعب العربي الفلسطيني نظمها الاستعمار وتعاون على تنفيذها زعماء الصهيونيه — وهو في طليعتهم — والرجعيون العرب — وبينهم المفتي .

واذا اراد ان نخصص فنذكره بطرد سكان اللد والرملة بعد اربعة ايام من احتلال القوات الاسرائيلية لها .

● مذابح دير ياسين وغير دير ياسين ، وتقتيل الشباب في الجليل ... واجلاء القرويين بالقوة التي قامت بها القوات التي كان يوجهها بن غوريون قامت بدور حاسم في تشريد العرب ... وهم لم يستجيبوا الى نداءات المفتي او غيره .

● أسطورة «الجنة البن غوريونيه» لم تنطلي على بعض السذج ... ولكن كل عربي يعيش في ظل الحكم العسكري ، وكل عامل يفتش على عمل — والذين يفتشون من العمل كثار — وكل فلاح يحامي عن ارضه ... وكل مثقف يطرق ابواب الرزق الموصدة دائماً ... كل هؤلاء يعرفون «الجنة البن غوريونيه» ، وكثيرون من اليهود بدأوا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

# الولايات المتحدة تحاول تقسيم لاوس

### غروميكو يقدم مسودة اتفاق لتحييد لاوس .. ناطق بريطاني يقول: المشروع بناء.. وزير الصين الشعبية يتهم امريكا بمسؤولية التطورات الخطيرة في لاوس .

لندن — تزايد الامل في نجاح مؤتمر جنيف الذي يعقد الان لحل مشكلة لاوس ...

هكذا لخص مذيع لندن التطورات الاخيرة بعد ان قدم غروميكو وزير الخارجية السوفياتية الى المؤتمر مسودة اعلان حياد لاوس وعدم انحيازها .

وفي كلمته طالب غروميكو بانسحاب المدربين الاجانب في لاوس وبسحب الاسلحة الاجنبية التي تسربت الى البلاد . (الاسلحة الامريكية) .

كذلك طالب غروميكو ان تقلع منظمة جنوب شرقي آسيا عن التدخل في شؤون لاوس ..

ونص مشروع غروميكو على ان تشرف لجنة دولية على تنفيذ الاتفاق على تحييد لاوس وان تأخذ هذه اللجنة قراراتها بالاجماع ..

وعلى الاثر اعلن ناطق بريطاني ان اقتراحات الاتحاد السوفياتي بناءه ولكن وفده يبدي شكوكه حول امر المراقبة .. اما ناطق الوفد الامريكي فقد صرح ان المشروع السوفياتي حول المراقبة يشمل حق الفيتو ..

اما وزير الخارجية البريطانية فكان قد اقترح ان يعلن اللاوسيون انفسهم حياد بلادهم وان يعلن اعضاء مؤتمر جنيف احترامهم لذلك الحياد . كذلك اقترح اقامة لجنة دولية تشرف على تزويد لاوس بالاسلحة وتحدد جيشها وقال ان على المؤتمر ان يتفق على وسيلة لتزويد لاوس بالمساعدة الاقتصادية

وقد دعا دين رسك وزير خارجية امريكا الى سحب القوات الاجنبية ولكنه

(البقيه على الصفحة الرابعه عمود ٢)

# الانقلاب «الامريكي» في كوريا الجنوبية جاء ليحول دون انفجار الشعب للاطاحة بالدمى الرجعيين

### ممثلو ١٩ جامعة يجتمعون ويخططون الوحدة مع قوى الشعب للقضاء على نظام الفقر . مليون ونصف يجوعون في ثلاث مدن رئيسية .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «الانقلاب العسكري في كوريا الجنوبية قامت به العناصر المغرقة بالرجعية الموالية للولايات المتحدة لانقاذ المواقع الاستعمارية» ...

هذه هي حقيقة انقلاب الجنرال شانغ الذي تقول الانباء انه فاز بعد ثلاثة ايام بثقة قادة القوات المسلحة — الطيران والبحرية والجيش — في كوريا الجنوبيه ونجح في اغتصاب استقالة الحكومة القديمه .

والحقيقه الملازمه لهذا هي ان الامريكيين كانوا وراء الانقلاب لانهم ، حسب تعقيب راديو موسكو ، جزعوا من نمو المشاعر المعاديه للولايات المتحدة ولذلك ارادوا نظاماً ديكتاتورياً يكبت القوى الشعبيه .

والامريكيون لايخفون هذا الامر الان بعد ان استتبت الامور — موقتاً على الاقل — لقادة الانقلاب في البلاد .. فناطق السفارة الامريكيه في سيول عاصمة كوريا الجنوبيه صرح ان نبأ «التخلي» عن الانقلاب يوم الثلاثاء أذيع لازالة الاشاعات التي قالت ان الامريكيين وراء الانقلاب واعلن قبل اجراء المشاورات .

#### البركان الذي لا بد له من ان ينفجر

وانباء كوريا الجنوبيه ، قبل الانقلاب ، كانت تجمع على امرين .

● ان الحكومه القائمه تكاد تكون مشلولة .. وان الاوضاع الاقتصاديه تتدهور بسرعة .. وان حالة الجماهير وصلت الدرك الاسفل .

وفي نبأ اخير قالت وكالة الانباء الصينيه ان ١٠٥ مليون كوري يجوعون ، في ثلاث مدن رئيسيه فقط هي سيول وبوسان وتايغو .

● وان الجماهير الشعبيه تناضل ضد النظام الرجعي الموالي للاستعمار الامريكي .. والموجة الثائرة التي اطاحت بسنغمان ري قبل اكثر من سنه .. تعود الى الصعود .. ففي آذار ١٩٦١ قامت المظاهرات في بوسان وغير بوسان احتجاجاً على القوانين الفاشيه التي حاولت الحكومة القديمه تطبيقها على الشعب وقبل ايام فقط ، في ٦ ايار ١٩٦١ اجتمع ممثلو ١٩ جامعه في كوريا الجنوبيه وتباحثوا في اوضاع قطرهم ثم اصدروا بياناً اعلنوا فيه عن رغبتهم في التوحيد مع قوى الجماهير لتشديد الكفاح ضد نظام الدمى الامريكي ولتحقيق وحدة البلاد سلمياً .

وقد اعلن هؤلاء الممثلون ان وحدة كوريا هي السبيل الوحيد للتخلص من الفقر والشقاء والالام التي يعانيها الشعب في كوريا الجنوبيه .

وبعد ان اعربوا عن تضامنهم مع حركات التحرر في آسيا وافريقيا وحيوا كفاح الجزائر والكونغو وكوبا ولاوس قالوا ان على القوى التي اطاحت بسنغمان ري ان تواصل كفاحها للاطاحه بنظام الدمى القائم .

وهكذا فالانقلاب دليل على ازمة عميقه في كوريا .. وجرى لمنع انفجار بركان الشعب .. وهذا الشعب الذي قضى على سنغمان ري لن يعدم وسيلة للقضاء على خليفته .

## من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي
## «لا والف كلا للسياسة... ولا لاجيء ولا شبر ارض»

نطالب بسياسة اسرائيليه تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبواجب اصلاح الظلم التاريخي الذي حل به من جراء حرمانه من هذه الحقوق .

ان شعب اسرائيل هو ايضاً بحاجة الى اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل بما في ذلك الاعتراف بحقها بحرية الملاحه في قناة السويس وفي مضائق البحر الاحمر ، والغاء المقاطعة العربيه لاسرائيل ، وتسوية متفق عليها لمسألة مياه الانهر المشتركة بين اسرائيل والاقطار المجاورة ، وانشاء علاقات سويه مع اسرائيل . ومن اجل الحصول على هذا الاعتراف من جانب الشعوب العربيه يطلب من الجانب الاسرائيلي الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل ، وتأمين تعويضات لائقه للاجئين الذين يقررون عدم العودة ، واستعداد اسرائيل لابدال خطوط هدنة سنة ١٩٤٩ باتفاق متبادل بحدود سلام دائمة ، وهذا كله على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها .

## أضراب غزة

القاهرة — اضربت غزة في ١٥ ايار الجاري بمناسبة ذكرى تشريد عرب فلسطين واغتصاب حقوقهم

كذلك قدمت الاذاعات العربية برامج سياسية تحت عنوان ذكرى اغتصاب فلسطين .

## وطنيات

الزعامة المباميه لا تترك فرصة الا اقسمت فيها اغلظ الايمان انها – وليس من احد غيرها ! – « اخلص نصير للاخوة اليهودية – العربية » !!

وذات يوم ارادت الزعامة المبامية ان تثبت ذلك عن طريق صورة اصهيونية مابر يعري و«عروبة» يوسف خميس تتراقصان على صفحات عل همرصاد ..القديمة

وتلون الزعامة المبامية، وحربائيتها، تختفي، بشطارة كبيرة في «عل همرصاد» بحيث لا تجد فيها سوى .. «الاخوة» !! غير ان الذي تخفيه «عل همرصاد» عن العرب تذكره «عل همشمار» لليهود.

وفي يوم الاثنين الماضي كتبت «عل همشمار» المبامية مقالا افتتاحياً صبت فيه جام غضبها وسخطها على رئيس تونس حبيب بورقيبة . طبعاً لا لانه موالي للغرب . . .

لماذا ؟

لان بورقيبة اضطر ان يقول ان سبب التوتر بين اسرائيل والدول العربية هو «عدم استعداد اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين » ..

وهاجمت « عل همشمار » بورقيبة على انه « نسي ان الدول العربية هي التي هبت لاغراق قرارات الامم المتحدة ، في قضية فلسطين ، بالدم » ..

وتعلن « عل همشمار » لبورقيبة انه حتى « قضية اللاجئين قد خُلقت في اعقاب العمليات الحربية التي بادر اليها الحكام العرب » . . .

والنتيجة ؟ النتيجة التي تستخلصها عل همشمار في مقالها الافتتاحي هي – بالحرف الواحد – « ولكن من المستحيل الان اعادة عجلة التاريخ الى الوراء » !!!

قولوا معي لعل همشمار – وبالطبع لعل همرصاد – طيب الله الانفاس ..

هل تنفيذ قرارات الامم المتحدة يا انصار «الاخوة اليهودية العربية» ، بمثابة اعادة عجلة التاريخ الى الوراء ؟

وهل الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم هو – « يا محبي السلام واخوة الشعوب » – اعادة لعجلة التاريخ الى الوراء ؟!

ولماذا تحصرون مسؤولية الكارثة – ياحضرات المباميين – في الحكام العرب وحدهم. والاستعمار ؟ ومسؤولية الرجعية اليهودية ، الصهيونية ، اين هي ؟ ومن الذي اركب سكان الرملة واللد في السيارات ودفعهم الى خارج البلاد ليكونوا لاجئين ؟!

أكل هذا تتناسوه بجرة قلم اسود ؟!

الحروب لا تلغي حقوق الشعوب في اوطانها ..

وليس الذي يطالب باسترداد حقوق مسلوبة هو الذي يريد اعادة عجلة التاريخ الى وراء . انما الذي يتنكر لهذه الحقوق ويواصل دوسها وسلبها هو الذي يشوم بامكانية اعادة عجلة التاريخ الى وراء ..

محمد خاص

---

اضواء على احدث اساليب الاستعمار الامريكي ..

# حروب العصابات والتخريب

بقلم اميل توما

### دروس الرئيس الامريكي

بعد هزيمة الاستعمار الامريكي في كوبا ، وكان آنذاك قد مر على كنيدي مئة يوم في البيت الابيض ... قالت الصحف الامريكيه ان الرئيس تعلم من إخفاقه وكان عليه ان يتعلم .

ثم جاءت هزيمة الاستعمار الامريكي في لاوس . ومن جديد كتبت الصحف الامريكيه ان الرئيس الجديد تعلم درساً... قالت إحداها نيوزويك (١)

«ومع هذا فقد تعلم الرئيس والكونغرس درساً في لاوس ... هو ان المدافع والمساعدات الامريكيه مهما كثرت فهي لا تستطيع الدفاع عن قطر محاصر اذا لم تكن حكومته تحظى بتأييد شعبه.. وكنيدي كان يخاطب «سارت»(٢) وديام (٣) فيتنام وشاه ايران حين قال في مؤتمره الصحفي في الاسبوع الماضي،

«نستطيع ان نساعد هذه الاقطار (المهددة !!) بضماناتنا ضد الغزو العسكري المباشر ... نستطيع مساعدتها من طريق العون الاقتصادي لتحسين حياة شعوبها ... ونستطيع ان نساعدها من طريق التأييد الدفاعي ضد العصابات (الانصار) الداخليين . ولكن في نهاية المطاف نحن لا نستطيع ان نقوم بواجب حكوماتها، فعليها ان تنظم حياة اقطارها السياسيه والاجتماعيه بطريقة تحظى بها بتأييد شعوبها فهناك حدود لا تقدر مساعينا على تخطيها» .

هذا كلام يختلف عن كلام جون فوستر دالس ، وأمثاله من حكام الولايات المتحدة الاستعماريين ... وهو كلام يختلف عما قيل في عام ١٩٥٤ حين قضت الولايات المتحدة على الحكومة الديمقراطيه في جواتيمالا ... بل هو يختلف عن كلام الاستعماريين ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

ثم هو يتناقض تماماً مع مبدأ ايزنهاور لعام ١٩٥٧ حين تعهد المستعمرون الامريكيون ان يهبوا لنجدة الاقطار التي تتهددها الشيوعية العالميه من الخارج او من الداخل .

(١) ١٥ ايار ١٩٦١

(٢) ديكتاتور سيام (٣) ديكتاتور فيتنام الجنوبيه ، وهما مع شاه ايران من ركائز الاستعمار الامريكي .

### الاستعمار الامريكي لم يغير طابعه بل غير اساليبه

ان الاستعمار عامة ، والاستعمار الامريكي على وجه التحديد ، لم يغير من طابعه ، فهو يريد المحافظة على مواقعه في الاقطار المتخلفه .. وهو يحلم باستعادة مراكزه الاقتصاديه والسياسيه في الاقطار المتحررة . وهو يتخيل انه يستطيع القضاء على النظام الاشتراكي المظفر..

ولكن توازن القوى يتغير يومياً. ويومياً ترجح كفة المعسكر الاشتراكي الجبار ومعسكر الشعوب المتحررة ، ويزداد عجز الاستعمار الذي كان قبل نصف قرن قادراً على كل شيء ..

ان الاستعمار لم يعد يستطيع ان يندفع الى الحرب دون تحفظ ... بل انه لم يعد يستطيع انتهاج سبيل شفا الحرب بسهوله .. فقوى المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة ... والطبقة العامله في اقطاره تستطيع ان تكبح جماحه وتنزل به الهزيمة تلو الهزيمه .

ولذلك فمع أسلوب الاستعمار الجديد ، أي التسرب الاقتصادي ، يتجه الاستعمار اكثر فاكثر الى اساليب التخريب ، من الداخل .

وقد بلورت «نيوزويك» هذا التفكير الاستعماري الصادر عن العجز، فقالت في ٣٠ نيسان ١٩٦١ في اعقاب الهزيمة في كوبا،

«وكان قلق كنيدي عميقاً لنقص معلومات المخابرات (التجسس) او لنقص معلومات المخابرات الجيدة.. ولكنه زاد قلقه بسبب عجز الموظفين الامريكيين المسؤولين عن العمليات الحربيه المتعلقة بحرب العصابات ، ولذلك طلب الى الجنرال مكسويل تيلر ان يحقق في عمليات المخابرات والعصابات .

«ويشعر كنيدي ان من البديهي ان لا تستطيع دائرة المخابرات (دائرة الن دالس السيء الصيت) ان تدير عمليات العصابات كذلك لا يستطيع البانتغون (قيادة القوات المسلحة الامريكيه) ان يديرها .

«ويريد كنيدي من الجنرال تيلر ان يكتشف الخطأ ويقترح الاصلاح» .

وتواصل نيوزويك هذا البحث حتى تصل الى تحديد اتجاهات الفكر الاستعماري الامريكي فتقول ،

«ويعتقد الرئيس ان موجة المستقبل كلها تكمن في هذا الميدان (ميدان تنظيم حرب العصابات) اكثر مما تكمن في الحرب النوويه او الحرب التقليديه او الحرب الضيقه .

«فالشيوعيون يستطيعون استخدام ٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠ نصير من فيتنام الشماليه للاستيلاء على فيتنام الجنوبيه (!) ويقول الرئيس ان الامريكيين ليس لهم ما يماثل هذا الاسلوب . ولمَ لا يكون لهم ذلك ؟ .

والواقع ان كنيدي لم يطرح السؤال ... فحكام الولايات المتحدة يعدون لمثل هذه الامور منذ اشهر .

ففي ٢٧ شباط ١٩٦١ قال لويس كرار في «وول ستريت جورنال» (جريدة الماليين الكبار) ان الولايات المتحدة تسرع في إعداد حروب العصابات وتطويرها للقيام بنشاط تخريبي لنسف الاقطار الاشتراكيه ولقمع حركات التحرر الوطني . واضاف ان الولايات المتحدة تنوي طاقتها لتنظيم حروب عصابات في داخل اراضي «الاعداء» ..

ثم زوّد قراءه بمعلومات ادق قال ، في فورت براج في شمالي كارولينا (في الولايات المتحدة) تتعلم قوة خاصة من الجيش الامريكي كيف تتسرب الى قطر شيوعي وتنظم اهالي القطر وتسلحهم لنصب الكمائن ونسف المواصلات ولتزو القوافل وعرقلة اعمال العدو ... (كذا) .

وقال ، في مراكز الاضطراب في لاوس والكونغو وكوبا يتركز ممثلو هذه القوة (التخريبيه) ويمكن ان يظهر زملاؤهم في أي ميدان آخر من ميادين الحرب الباردة .

وذكر ان عدد افراد هذه القوة الان ١٨٠٠ جندي طلب كنيدي مؤخراً ان ينضم اليهم ٥٠٠ جندي آخر بالاضافة الى الاحتياطي الذي يتألف من ٢٠٠٠ جندي . وهؤلاء يتدربون على الحرب في المستنقعات والادغال وفي الصحارى والجبال .

ومثل هذه الانباء نشرها مراسل اسوشيتدبرس ، جون هايتور ، ومعقب نيويورك تايمس للشؤون العسكريه ، هانسون بولدون ، وتوارت في الصحافة العالميه فنشرت في بعض صحف العالم العربي فقالت إحداها «فلسطين» تحت عنوان عصابات دوليه للاطاحة بحكومات الدول الشيوعيه ،

« وزع الجنرال ارثر ترودو رئيس قسم الابحاث والتطوير في الجيش الامريكي اقتراحاً على عدد كبير من كبار ضباط الجيش الامريكي ينص على ان تقوم الولايات المتحدة بتدريب وتمويل فرق من العصابات الاجنبيه مهمتها الاطاحه بالحكومات الشيوعيه في دول اوروبا الشرقية وغيرها من المناطق الاخرى» .

طبعاً لم تذكر « فلسطين » ان المخطط يهدف الاطاحه بحكومات الدول المتحررة المعاديه للاستعمار .. ولكن صحيفة نيويورك ورلد تلغرام اكدت هذا الامر حين ذكرت في ١٠ نيسان ١٩٦١ ان فرق القوة الخاصه بحرب العصابات والتخريب تتركز الان في ميونخ (المانيا) واوكيناوا (اليابان) وفورت براج (الولايات المتحدة) .. وان النيه متجهه لاقامة مركز رابع في منطقة قناة بناما لتدريب المخربين الذين سيعملون في اقطار امريكا اللاتينيه .

### الفشل المحتوم

ان انهيار النظام الاستعماري.. واحتضار النظام الراسمالي دفعا المستعمرين الى التخبط السياسي والهوس المحموم .. وجعلهم يعتقدون انهم يستطيعون اعادة عجلة التاريخ الى وراء باساليب التخريب بعد ان فشلت اساليب القوة وهزمت الراسمالية امام الاشتراكيه على الصعيد العالمي .

ان الجنون المطبق هو الذي يجعل المستعمرين الامريكيين يخلطون ما يعدونه من حروب عصابات بحروب الانصار التي تشنها الشعوب بنجاح ويطلقون هم عليها حرب العصابات الشيوعيه .

فحروب الانصار التي نجحت في الماضي في فيتنام الشماليه وتنجح الان في لاوس وغيرها انتصرت في كل قطر من الاقطار لان شعب ذلك القطر ايدها دون تحفظ وايدها ضد دمى المستعمرين الذين كانوا يتمتعون بدعم أولئك المستعمرين ويتزودون منهم بالزاد العسكري الكامل .. ولذلك فمن الهوس المطبق توقع نجاح عصابات امريكيه في بلاد تحظى حكوماتها بتأييد الشعوب المطلق .. وتقوم تلك الحكومات بتلبية رغبات الجماهير .. بل من يتصور نجاح مثل هؤلاء المخربين في الاقطار الاشتراكيه حيث انعدمت البطاله وتتعاظم رفاهية الشعوب يوماً فيوم . وحيث يزدهر كل شيء يجعل الحياة عذبة جميلة ..

حتى المعاقل الامريكيه تشك في فائدة هذا الاسلوب .

وفي هذا الصدد كتبت نيوزويك بعد هزيمة الامريكيين في كوبا قالت ،

« وخلال ذلك كان يهجر المتآمرون كوبا الى المنفى .. كثيرون جاءوا الى الولايات المتحدة ونظموا عشرات الفرق . وهؤلاء هم الذين يحظون بعطف الامريكيين . ولكنهم ليسوا ، عددياً ، شعب كوبا ، وقليلون منهم يمثلون طبقات الجزيرة الساحقة

( البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣ )

### صاروخ ججارين و.. صاروخ شيبرد

● ان اعلى ارتفاع وصل اليه صاروخ شيبرد الامريكي الذي اطلق في ٦١/٥/٥ كان ١١٥ ميلا (١٨٠ كيلو متراً) ، بينما وصل ججارين في صاروخه السوفياتي الى ارتفاع قدره ٢٠٣ اميال (٣٢٧ كيلو متراً) .

● اقصى سرعه وصل اليها صاروخ الن شيبرد كانت ٥٠٠ر٥ ميل (٨٠٨٠٠ كيلومتر) في الساعه ، بينما وصلت المركبه الفضائيه فوستوك التي ركبها ججارين سرعة ١٧،٤٠٠ ميل (٢٨ الف كيلو متر) في الساعه.

● صاروخ الن شيبرد سقط بعد سفرة استغرقت ربع ساعة فقط على بعد ٣٠٢ ميلا من مكان انطلاق الصاروخ وقد بقي طيار الفضاء الامريكي في حالة انعدام تام للجاذبيه لمدة ٥ دقائق فقط ، هذا بينما دارت سفينة ججارين الفضائيه دورة كاملة حول الارض وبقي طيار الفضاء السوفياتي حوالي ساعة في حالة انعدام للجاذبيه .

● واما قوة الصاروخ السوفياتي الذي اقل سفينة ججارين الفضائيه فكانت ٥٠ مرة اكثر من قوة الصاروخ الامريكي الذي ركبه الن شيبرد .

---

### «عفو» حسين !!

عمان – اعلن الملك حسين العفو «العام» عن المعتقلين السياسيين والمحكومين لاسباب سياسية ، بمناسبة قرب زفافه .

وقالت الصحف ان الذين شملهم العفو كانوا قد اتهموا بالقيام باعمال معادية للاردن وبالتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة ...

ولكن العفو « العام » لم يشمل الشيوعيين والديمقراطيين الذين يشنون معركة جبارة ضد نظام حسين الموالي للاستعمار .

---

من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## من المسؤول عن فقدان السلام ؟

ان مسؤولية فقدان السلام الواقعة على كاهل حكام اسرائيل ناجمة عن سياستهم التي تفضل التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني على السلام ، وتفضل الفصل العسكري في النزاع ، على حله بالاتفاق العادل ، وتفضل الارتباط العبودي بالدول الاستعمارية على اندماج اسرائيل في اسرة شعوب الشرق الاوسط .

ان نقطة البداية التي يصدر عنها حزبنا الشيوعي لحل قضية العلاقات الاسرائيلية العربية هي حق تقرير المصير للشعوب ، وهي ان فلسطين في تطورها التاريخي اصبحت وطناً للشعبين : العربي واليهودي هي : ضرورة وامكان وواجب تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية بالطرق السلمية ، بالمفاوضات والاتفاق .

---

الاديب الجزائري الكبير محمد ديب يقول :

## هدفنا : ان نجعل بلادنا أجمل بلاد العالم

فاز الاديب الجزائري المعروف محمد ديب بجائزة « رينه لابورت » على مجموعته الشعرية التي صدرت اخيراً بعنوان : « ظل حارس » .

ومحمد ديب من الروائيين الكبار ، وله عدة مؤلفات هي : « البيت الكبير » رواية صدرت عام ١٩٥٢ ، « الحريق » رواية صدرت عام ١٩٥٤ « في المقهى » مجموعة قصص صدرت عام ١٩٥٥ « صيف افريقي » رواية صدرت عام ١٩٥٩ ، « بابا فكران » مجموعة اقاصيص للصغار صدرت عام ١٩٥٩ .

« وظل حارس » هي اول مجموعة شعرية صدرت له .

ومحمد ديب يكتب بالفرنسية ولكن سامي دروبي من الاقليم الشمالي ترجم روايتيه «البيت الكبير» و«الحريق» الى العربية .

وقد اجرت معه مؤخراً فرانسواز مادزيليه حديثاً صحفياً نشرته في مجلة «العمل الافريقية» التونسية نقتطف منه بعض اجوبته :

في احد صالونات فندق في سان جرمان دو بري ، بعيداً عن النعناع والتين ، كان يجلس رجل صغير اسمر خجول ، متواضع . ويتحدث بصوت متناه في العذوبة وحركات بطيئة ، كانت نظراته الشديدة السواد تعبر عن انفعال داخلي . هكذا بدا لي محمد ديب ، الروائي الجزائري ، الذي حاز اخيراً جائزة «رينه لابورت» على مجموعته الشعرية : «ظل حارس» .

س ، ماذا تعني بمتابعتك لعملك ونشاطك هل انت « ملتزم » بالمعنى المفهوم للكلمة في الوقت الحاضر أم انت تعمل العمل من اجل الفن للفن .

ج : لا قيمة لعمل ما الا بقدر قيمة جذوره ، وبقدر ما يغرف غذاءه من البلاد التي ينتمي اليها ، حيث يدخلنا عالما هو عالمنا بتعقيداته وتناقضاته . ان العمل المستوحى من المسائل الطارئة ، والملحة هو عمل خلاق ، اما العمل الادبي الخالص للادب وحده ، الخالي من اي تجسيد فهو عقيم .

س ، لقد ذكرت في جوابك ، تناقضات طارئة فماذا تعني بذلك ؟

ج : بالنسبة لي ، كما بالنسبة لجميع الجزائريين تعتبر الحرب الجزائرية المتسببة عن وضع استعماري بحد ذاتها اضخم قضية ، ومصدراً لكثير من التناقضات . وليس الامر محصورا بالصعيد الثقافي ، بين الثقافة الفرنسية وتقاليد وطني ، ولكن على صعيد الكفاح ضد الاستعمار . انني مثل جميع الجزائريين ملتزم في الكفاح حتى في الادب . وكأديب اخترت هذا الصعيد من الادب لا كافح ، عن طريق افهام الحقائق الجزائرية وبسطها لاجمل الذين يقرأونني يقاسموننا الالام والامال ، آلام وطننا وآماله .

س ، ما هي الامال التي تريد ان تتحدث عنها ؟

ج : اعتقد ان الامل ، الذي يحدو جميع الجزائريين دون تمييز هو ان يجعلوا من بلادهم اجمل بلاد في العالم ! اننا متعلقون بوطننا بشكل عنيف وبضراوة . ولكن الجزائريين لا يمكنهم العمل من اجل اسعاد وطنهم الا في جو من السلام والوئام ، وفي جو محبب يحول دون تفتيق الآلام والتضحيات الماضية .

إحدى قصائد محمد ديب

### الصوت الثالث

جئت لاراكم
أحمل اليكم السعادة
لكم ولاطفالكم
فليكبر مولودكم الجديد
فلينبت قمحكم
فليخمر عجينكم
ولا يضللكم شيء
لتكن السعادة معكم .

---

## رسالة في أيار

شعر محمود درويش

الشمسُ ياصديقي – تشرقُ في الساحات
والشارعُ الاسمرُ – والرايات
تطاردُ ألف نجمة صيفيه –
وشاعر ينشدُ في الساحات ..
للخبز .. والحريه ..
والناسُ تحت الشمس ثائرون
ودرجة الحرارة الصيفيه –
تدوّي – صديقي – تقاربُ الخمسين !.

* *

نحن هنا – في بلدِ المسيح
نمر على صليبنا المسيح !
والناس والاطفالُ ..
والحرمان والجروح
وعامل يحملُ لوحة النضال
وطفلة ترفع رسم اختها .. جميله
تحفظُ ألف بيت شعر .. عينها الكحيله !
وعامل يطيرُ في جناح « غاغارين »
وآخر يحمل لومومبا الحزين .. !
بعينه يحمله – بقلبه الحزين
ولاجيء .. ينشدُ للعوده ..
يركب ظهرَ مهره – يهيءُ العُدّهْ ..
وعامل بلا عمل –
تطلعي – صديقي – فشعبي الصغير –
يعزف سمفونية الامل –
في عربه الوعير –

يسمعُ شعر شاعر .. ينشدُ في الساحات :
« نحن هنا – سنصلبُ الصليب
وصانعَ الصليب !
نحن هنا ..
وقصّة مره –
مطلعُها الحزين والضياعُ والدموع
أطعمها حياتنا .. جروحنا النزه ..
نريدها .. نريدُها أن تنتهي
بالفجر – بالرجوع .. بالربيع
نحن هنا .. لا أحد على الرصيف
فتقلعُ البلاط من جوانب الرصيف !
لنصنع الثوره ! »
فتطفح الاكفُّ والقلوبُ والشفاه –
بدعوة الحياه ..
لاهبةً .. اكبرُ من حرارة الخمسين !.

* *

ألشمسُ – ياصديقي – تحتضنُ الرايات
وتنقرُ الابواب والشرفات
وأنت قرب شرفة حالمة – عطريّه
وبين راحتيك – ياصديقي – رواية منسيه
من قصص الغرام ..
أما سمعت صوتنا – يزلزل الجدار
ويوقظ النيام ؟
فاليوم – لا وقت لنا .. للعطر والازهار ..
اليوم هاكِ ياصديقي شعار
مع الجماهير التي تعانقُ النهار ..
يشرقُ مثل الشمس في أيار ..
وفي غد .. اكتبُ – ياصديقي –
من حبنا .. الاشعار !

---

### وفد من السوفيات الاعلى يزور العربية المتحدة

موسكو – وجه انور السادات الذي يزور الاتحاد السوفياتي على رأس وفد من اعضاء مجلس الامة – وجه الدعوة الى السوفيات الاعلى لارسال وفد من اعضائه لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ضيفاً على مجلس الامة فيها . وقد قبلت هذه الدعوة بالشكر ولكن الموعد المحدد لها لم يعين بعد . وقد وجه دعوته في ختام زيارة وفد مجلس الامة للاتحاد السوفياتي .

واعرب انور السادات عند مغادرته موسكو عن عميق شكره وتقديره للتعاون القائم بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية وقال انها مثال رائع للتعاون بين الدول على اساس الاحترام المتبادل الذي يجب ان يشيع بين الدول .

# قنبلة تصيب شابة حبلى في شهرها التاسع . زوجها يغمى عليه في المستشفى ووالدتها تصرخ: اشتروا بنتي

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — مساء يوم الاثنين ١٥-٥-٦١ الساعة التاسعة وصلني نبأ وجود « شابة » مصابة في المستشفى وعلمت ان الاصابة خطرة ، والامرأة المصابة في وضع لا يسمح لها بمقابلة أحد..

وبعد ظهر يوم الثلاثاء عندما تحسنت صحتها قليلا قابلتها بصحبة وفد من منظمة النساء الدمقراطيات ..

وبجانب سريرها كانت تجلس والدتها والدموع تنهمر من عينيها .. اما نزيلات المستشفى والممرضات اللواتي كن موجودات فكان الحقد يشع من عيونهن على الاستهتار بحياة السكان العرب من قبل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي

قالت لي امها وابنتها المصابة تهز راسها علامة الموافقة ، اصيبت ابنتي فهدة علي قطنان بشظيه في « صدرها » واغمي عليها ... وحل شباب القريه ابنتي التي لم يمض على زواجها السنه والحبلى في شهرها التاسع الى قرية سخنين ، سرنا بها مسافة حملتنا ساعة ونصف مشياً على الاقدام . كان الدم ينزف من صدرها والكل يبكي حولها ... ومن سخنين نقلناها الى المستشفى ولما حضر زوجها لرؤيتها ، أغمي عليه !!

اني فقيرة ولا املك شيئاً ولكنني على استعداد لبيع ثوبي فداء لابنتي ... اشتروا لي ابنتي ...

فقبل ما يزيد من الثلاث سنوات تقريباً تعرضوا لمثل هذا القصف الذي ذهب ضحيته غلامان في مقتبل عمرهما .

لقد عم السخط كل من وصلهم نبأ هذا الحادث الوحشي الذي يدل على استهتار حكام بلادنا بأرواح المواطنين العرب .

ان الجماهير الساخطه تطالب باجراء تحقيق في هذا الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه وتقديمهم للقضاء

هذا وعلمت ان الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الشيوعي سيقدم استجواباً لوزير الدفاع عن الحادث ...



## الحالة « لام » ...

حين وقف الحبيب بورقيبة في الحفرة الكنيدية وأعلن انه ضد سياسة الحياد وانه مع الغرب على طول الدرب وهاجم عبد الناصر وسياسة الحياد التي يتبعها ـ صاح بيرس المباي : هذا حبيبنا ! والصحف الصهيونية زغردت : لاحاجة بنا الى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فما دام الغرب في ظهرنا فالبركة بالحبيب ...

ولذلك نستطيع ان نفهم الذهول الذي اصاب هذه الصحف حين طلع « حبيبها » نفسه ، في كعبتها نيويورك وبعد ان قابل نبيها كنيدي ، بتصريحه الذي هاجم فيه اسرائيل بكل شدة وأعلن فيه ان السلام معها لن يتم الا اذا نفذت قرارات الامم المتحدة بخصوص قضية فلسطين. كتبت على همشمار المبام في حسرة : « تصريحاته في نيويورك تثير القلق لا من حيث مضمونها فحسب ولكن ايضاً من حيث المكان الذي القيت فيه » ...

ان الشوربة ، التي اسمها « حبيبنا » الحبيب بورقيبة ، طبختها الاوساط الصهيونية نفسها . فعليها ان تتشردق بها لوحدها . اما الذي يهمنا هنا فهو ان هذه التصريحات أكدت مجدداً انه ما من زعيم في اي بلد عربي ، مهما يضلع مع الاستعمار ، يستطيع ان يضرب صفحاً عن حقوق عرب فلسطين .

بل اكثر من ذلك : ان احلام البنغريونيين بان مرور الزمن سيقضي على حقوق عرب فلسطين ، هذه الاحلام تتبدد وتنهار . انها تنمو وتكبر من سنة الى سنه كالمارد الذي حبسه سيدنا سليمان في القمقم ، ٤٨ دولة ، في الدورة الماضية للامم المتحدة أيدت حقوق عرب فلسطين ، فماذا يكون الوضع في دورة ايلول القادمة ؟ هذا هو السؤال الذي يثير قلق الاوساط الحاكمة في اسرائيل اكثر مما تثيرها تصريحات الحبيب ، ان يد غولده ماير الأمهية ، الممدودة للسلام في ... اسكندنافيا ، لم تعد تنطلي على أحد

نحن ما وثقنا ولن نثق ببورقيبة وبكل فصيلة اعوان الاستعمار ، فليست حرقة الدم على مصير اللاجئين هي التي تدفع بورقيبة انما حرقة الدم على مصير الاستعمار في هذا الشرق . لقد قال : عدم تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي أدى الى « تسرب الشيوعية » . ان الشيوعية لا تتسرب بل تنبت من هذه الارض . ولكن الذي يعنيه بورقيبة بالشيوعية هو انهيار مواقع الاستعمار وتحرر الشعوب التام . ان بورقيبة يساوم على حقوق شعب الجزائر وحقوق شعب فلسطين على أمل ان ينقذ ما يمكن انقاذه من مواقع الاستعمار المتهارة في شرقنا . هذا هو مضمون تصريحات بورقيبة الاخيرة . وهذا المضمون ليس جديداً . فمن أيام نوري السعيد وهذه المساومة جارية على قدم وساق فما نجحت ولن تنجح . ان المستعمرين واعوانهم ، المسؤولين عن مأساة شعب فلسطين ، يجب ان يدفعوا الثمن عداً ونقداً !

ولكن حتى هذه المساومة تزعج بن غوريون والبنغريونيين في بلادنا . ان سياسة « ولا جيء ولا شبر ارض » تعمي ابصارهم فلا يرون التغييرات العميقة في عالمنا وفي شرقنا . انهم لا يرون انه حتى أسيادهم الامريكيين لا يستطيعون تأييدهم في سياستهم الخرقاء . واذا كان بن غوريون يحلم بان يكون شمشون الجبار الجديد ـ عليّ وعلى أعدائي يارب ـ فالاستعمار الامريكي يريد ان ينقذ ما يمكن انقاذه . قد تستغربون حشر بن غوريون وبورقيبة في سطر واحد ولكن كلاهما جمل واشنطن كعبته . وبينما ذهب بورقيبة الى واشنطن ليساوم على قضية الجزائر وفلسطين ـ بيع شبراً ـ ، يذهب بن غوريون ليضمن ان لا تخرج هذه المساومة عن حدود « ولا لاجيء ولا شبر أرض » .

ولكن هذا البيع والشرا فاسد من أساسه ، لانه يجري دون صاحب البضاعة . فمتى ، قولوا لي متى ، وضع شعب وطنه وحقوقه في سوق الدلالين ؟

ويمدى ما تدرك الاوساط الحاكمة في اسرائيل هذه الحقيقة وتحترم حقوق عرب فلسطين تسير قدماً نحو تحقيق السلام المنشود. لقد قلنا : سلام الشعوب بحق الشعوب . فمن لا يصدّق .زور كنيدي بعد الحالة لام ـ يعني لاوس ...

جهينة

## رابطة الادباء اليهود والعرب

تل ابيب ـ اجتمعت اللجنة التحضيرية لرابطة الادباء اليهود والعرب التي انبثقت عن اجتماع عكا يوم الاحد الماضي واقرت صيغة بيان يحدد اهدافها ـ التقارب والتعاون بين ادباء الشعبين على اساس المساواة ـ ويوقعه المؤمنون بالفكرة تمهيداً لعقد مؤتمر للرابطة .

## تعزية

الى الرفيق نجيب الفاهوم وزوجته نعزيكما بوفاة طفلتكما عايدة .

الحزب الشيوعي ـ الناصرة
خلية الميدان

## عبد الفتاح الزعبي يقص قصة ملاحقة الشين بيت

منذ سنة وانا اشعر بملاحقة بوليسيه ومراقبه من قبل عملاء الـ ش ب في الناصرة . ولم اكن افهم المقصود من هذه الملاحقه والمراقبه حتى اتصل بي رئيس عصابة الـ ش ب. في الناصرة وحاول بكل الوسائل اقناعي بالخروج من الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد استغل في سبيل هدفه هذا احط الوسائل واسفلها . وكأنني بزلم الحكم العسكري والـ ش.ب. واذنابهم يتوهمون بانفسهم قوة التأثير عليّ وعلى امثالي باساليبهم الفارغه تلك .

هذا ولي عدد من الاخوة بعضهم موظف في الحكومة وبعضهم متعاون مع حزب مبام .

وقد شعرت كل الشعور بمحاولات الـ ش. ب. الساقطه في استغلال هذه القرابه كما شعرت بالغرور غير المشرف الذى قام به بعضهم تجاهي خانعاً لرغبات الـ ش.ب. في محاولة اخراجي من الحزب الشيوعي .

اني اعلن من على صفحات الاتحاد تمسكي بعضوية حزبي ومحافظتي عليها كما يحافظ الانسان على بؤبؤ العين . فأنا ورفاقي نثق كل الثقه بان الحزب الشيوعي الذي ننتمي إليه هو حزب العمال والكادحين المجرب الامين . هو حزب الكرامه الانسانيه والقوميه وهو فوق هذا وذاك حزب المستقبل المضمون .

ان عصرنا يا خفافيش الظلام هو عصر الشيوعيه . اما انتم فمن تقهقر الى تقهقر وبئس المصير .

اني ورفاقي نعلم اننا نخوض معركة قاسيه ضد قوى الظلم والظلام التي تغذيها كل الاحزاب الصهيونيه ولا سيما مباي حزب الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

وفي معركتنا ستتعرض لضغط وارهاب والى اكثر من ذلك. ولكنني اعلن لجميع الرفاق والاصدقاء . ان اي ضغط وارهاب لن ينال مني مطلقاً بل سيزيدني إيماناً بحزبي وبالشعب ، وسيزيدني عنفاً في النضال .

عبد الفتاح الزعبي
الناصرة

## القرية توحدت .. فمتى تصل المياه؟

بقلم محمود نمر دغش

قبل سنة تقريباً اقام العمال والفلاحون في دير حنا جمعية تعاونية هدفها ايصال شبكة المياه للقرية . وقد بلغ عدد اعضاء الجمعية حوالي ١٥٠ عضواً دفع كل واحد منهم دفعة اولى ، مبلغ ٣٠ ليرة وتعهد بتسديد بقية ثمن السهم ( وقدره ٢٠٠ ليره ) على اقساط .

وما ان سمعت المستدروت باقامة الجمعيه حتى نشرت في جريدة « اليوم » ان الحكومه تسعى لايصال المياه الى قرى سخنين وعرابه ودير حنا .

وهرعت بعد ذلك الى القريـة محاولة وضع يدها على الجمعيه وحاملة معها قانوناً مغايراً لمصلحة القريه لفرضه على الجمعيه . ولكن الاعضاء لم يوافقوا على هذا القانون وقرروا العمل بشكل مستقل . وطلبوا المساعدة من وزارة الزراعة .

ولكن وزارة الزراعه رفضت مساعدة الجمعيه .

وعلى اثر هذا الرفض باشر رجال المستدروت العمل على تفسيخ وحدة المساهمين في جمعية المياه وتفتيت وحدة القريه فأقاموا جمعية ثانيه للمياه من بعض الاشخاص واخذوا يعلنون ان الحكومه لن تقدم اي مساعدة الا اذا تم توحيد الجمعيتين . واخذوا يضعون العراقيل امام الجمعيه الاولى ، وامام هذا الضغط قررت الهيئة الاداريه للجمعيه الاولى ان تشترك الجمعيتان في العمل سوية من اجل ايصال شبكة المياه للقريه والتفاوض سوية من اجل هذا الغرض مع المستدروت وشركة ميقوروت

وقد وقع اعضاء الجمعيتين وغالبية سكان القريه على عرائض موجهه الى المسؤولين في وزارة الزراعه وشركة ميقوروت ومدير صندوق العمال والفلاحين في تل ابيب والحاكم العسكري في شفاعمرو يطالبون فيها بتزويد القريه بالماء في اسرع وقت ممكن .

والان ينتظر اهالي ديرحنا المياه بفارغ الصبر .

## أضواء على احداث
### (بقية)

عددياً ـ الفلاحين العمال » .

ثم تمضي وتقول ان الفلاحين والعمال ايدوا فيدل كاسترو الذي اقام لهم البيوت وبنى لهم المدارس والمستشفيات.

وبمرارة تتحدث هذه المحافل عن اصدقاء امريكا فتقول انهم اشد المناصر عداء للشيوعيه ويشيع بين صفوفهم الفساد .. ولذلك فهم يفشلون .

وقد اعترف بهذا دين رسك وزير خارجية الولايات المتحدة حين قال « ان مسائل الدفاع في وضع مثل فيتنام الجنوبيه لا يمكن ان تعالج في العسكريه فقط » .

فحكام فيتنام الجنوبيه منذ ١٩٥٤ تلقوا مساعدات امريكيه بمقدار ١٠٨ مليار دولار .. ومؤخراً وهبتهم الولايات المتحدة ٤١ مليون دولار أخرى .. ومع هذا فوضعهم يتدهور ويحتل الانصار ، باعتراف الامريكيين مناطق واسعه من الريف ويقتربون من يوم النصر .

ولذلك قالت الصحف الامريكيه ان دين رسك ضغط على ديكتاتور فيتنام الجنوبيه ديلم ليخفف من اساليبه الديكتاتوريه .

ولكن سيكتشف الامريكيون ان اساليبهم جميعها ستفشل في وقف موجة التحرر وانتصار الاشتراكيه فالعصر لم يعد يحتمل عبودية الاستعمار .. والشعوب لم تعد تحتمل استغلال رأس المال .

ومع هذا فالخطر الاستعماري كبير .. والاستعمار المنهار لن يألوا جهداً في انقاذ حياته .. ولذلك فعلى الشعوب ان تشدد كفاحها وان تزيد من يقظتها حتى تقضي عليه .. وتحبط مساعيه في كل مكان مثلما قضت على مساعيه في كوبا .. ولاوس .

من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## الحكم العسكري يريد خنوع الاهلين العرب

ان الحكم العسكري الكابت يريد من الاهلين العرب ان يقبلوا التمييز والكبت بخنوع واستسلام دون ان يشعر بذلك الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ، ولكن رغبته هذه لم تحقق ولن تحقق . فالاهلون العرب يزدادون اقتناعاً بانه لولا نضالهم بتأييد من القوى الدمقراطيه اليهوديه وعلى رأسها الحزب الشيوعي ، لكان وضعهم اسوأ كثيراً .

ومن الخطوط المميزة لسياسة الحكم العسكري في السنوات الاخيرة مضاعفة الجهود لتفرقة الجمهور العربي مع تشديد ملاحقة القوى الدمقراطيه وفي طليعتها الشيوعيون ، واستعمال العقوبات الاداريه ضدها . وهذا الخط يقصد به احلال اليأس والاستسلام للوضع الراهن لدى الاهلين العرب .

## ابا حوشي يستقدم الزلم لتنظيم التأييد لمباي ولكن عدداً منهم يطالب بتغيير طقم النواب العرب

ابا حوشي يقول لم يكن لدى النواب العرب وقت كاف لخدمة مصالح الشعب العربي !!

سخنين ـ لمراسل الاتحاد ـ في الحفلة التي اقامها المباي مؤخراً في حيفا استدعى ابا حوشي رئيس البلديـة المبـاي اليه وفود قرى الجليل من دير حنا وعرابة وسخنين وكابول وشعب وطمره وعبلين وشفاعمرو وطلب منهم ان يتحدثوا اليه عن طلباتهم . فوقف واحد من وفد سخنين وقال : من واجب المباي ان يرشح في الانتخابات القادمة غير النواب العرب الحاليين وذلك لعدم رغبة العرب فيهم .

فرد عليه ابا حوشي قائلا : ان المباي لا يفكر في ذلك فهؤلاء النواب لم تتح لهم الفرصة بعد لمساعدة ناخبيهم (مساكين في وقتهم لم تكن هناك قضايا مثل قانون تجميع الاراضي !)

كذلك اثار بعضهم قضية قناة البطوف ، ولكن اباحوشي تهرب من الرد عليها بحجة انه لا توجد لديه معلومات كافيه عنها . . ولكنه القى المسؤوليه من هذه القناة على عاتق المبام والاحدوت هعفودا المسؤولان عن اعمال التطوير !!

لقد ظن ابا حوشي انه « بمرونته الدبلوماسيه » يستطيع ان يخدع المواطنين العرب .

ولكن المواطنين العرب يعرفون بخبرتهم المريرة ان حزب المباي هو المسؤول الاول والاساسي عن اضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل .اما المبام واحدوت هعفودا وغيرهما من الاحزاب الصهيونيه فهي تلعب دور المساعد المباي على تنفيذ سياسته .

ان المباي هو المسؤول عن الحكم العسكري وقوانين نهب الاراضي واضطهاد وتشريد المواطنين العرب ، هو المسؤول عن مصادرة اراضي البطوف بحجة القناة .

والمواطنون العرب يدركون بخبرتهم ايضاً ان الحزب الوحيد الذي يدافع عنهم هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وتقول المرصاد : على اثر فشل هذا الاجتماع يفكر ابا حوشي في عقد اجتماع آخر يدعو اليه « المخلصين » لمباي .. دون المتعففين .

## فضائح حسابات مجلس محلي الطيبة تثير في محمود الناشف الامل في كسب تأييد للمباي

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ الفضائح التي كشف عنها النقاب تقرير لجنة تدقيق حسابات مجلس الطيبة المحلي ( وهي الفضائح التي نشرها كراس اصدره فرع الحزب الشيوعي في البلدة ) ، هذه الفضائح اثارت موجة من السخط والاستنكار على المتلاعبين باموال الشعب ، ولكنها في الوقت ذاته اثارت لدى نائب المباي محمود الناشف آمالا جديدة لاستغلال الفرصة ولف الطابق على اساس من المساومات ..

فهذا النائب المباي استغل خوف رئيس المجلس عبد اللطيف الصالح من عواقب الفضائح ، ورغبة كتلة المعارضة في تسنم كرسي الرئاسة في المجلس ، وراح يحاول عقد اتفاق يكون هو ـ النائب محمود الناشف ـ بطله فقام بضغط شديد على السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم ليوافق على لف الطابق وقبول رئاسة المجلس .وقد استخدم محمود الناشف في هذا الضغط عدداً من اقارب السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم واناساً آخرين من خارج القرية .

وكاد الاتفاق يتم لولا ان اعضاء كتلة الرئيس الحالي رأوا فيه ضرراً بمصالحهم ، فعارضوا فيه وأعلنوا لعبد اللطيف انهم غير موافقين على الاتفاق .

وكان النائب المباي محمود الناشف يرمي من وراء هذه الصفقة ان يبين لعبد اللطيف الصالح انه انقذه من الفضيحة ، ولعبد الرحيم الحاج ابراهيم انه ضمن له الرئاسة وبذلك تكون الصفقة اتفاقاً رجعياً لتأييد المباي وعميله محمود الناشف في الانتخابات القادمة . ولكن هذا الاتفاق لم يتم حتى الان وقد انتشرت رائحته في البلدة ..

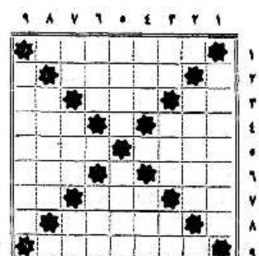
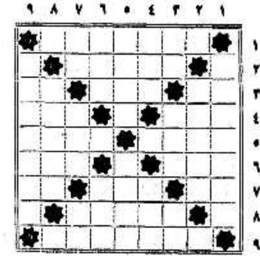
## اجتماع لسكان الشيكونات ضد زيادة ايجارات الارض

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ نحو الف مواطن من سكان شيكونات « عجمي » و« حسخون لبنيان » هنا عقدوا اجتماعاً احتجاجياً صاخباً ضد الزيادة البالغة ١٠ اضعاف التي تنوي الحكومة فرضها على ايجارات الارض .

وقد تقرر في هذا الاجتماع التوجه الى سكان جميع الشيكونات في البلاد لشن النضال المشترك ضد زيادة ايجارات الارض كما تقرر التوجه الى كل كتل الكنيست ومناشدتها تأييد هذا النضال . وقرر المجتمعون عقد اجتماع آخر في القريب العاجل فاذا لم تتصرف الحكومة عن نيتها هذه فانهم سيسلكون سبل نضال اخرى .

## كلمات متقاطعة

اعداد سمير ياسر حايسة — كفر كنا

### افقي

١) بين يديك
٢) سيف
٣) بصر ، اسف وحزن وتأب ، بين الارض والفضاء
٤) علامة ، اعالي الجبال
٥) يسمع ، شهر نوار
٦) حاكم مقاطعة ، اداة كتابة
٧) عبودية ، فاكهة ، قام فجأة
٨) من احسن انواع السردين
٩) قطر له نظامان

### عمودي

١) اكبر مدينة في العالم من حيث السكان
٢) متلهف
٣) سارق ، مقياس مسافه ، احد الامراض المعديه
٤) ترتكب باسمه الموبقات في اسرائيل ، راية
٥) تشقق ، قناة تحتلها الولايات المتحدة
٦) دار حول ، وكر ورئة النازية
٧) احد الوالدين ، صوت الغربان غير ناضج
٨) بطلة جزائريه
٩) شهيد افريقيا البطل

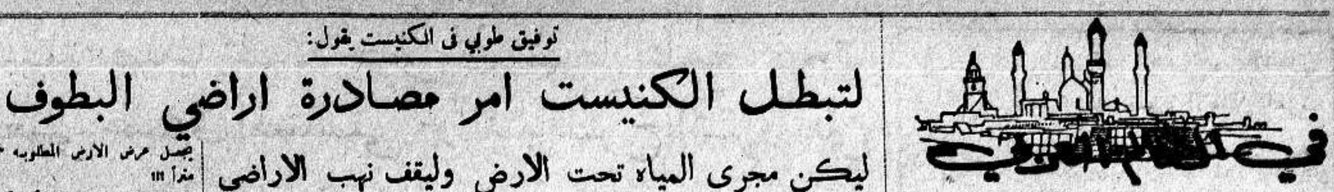
## حل اللغز الماضي

### افقي

١) تابلين ٢) بغداد ٣) لا ، ي وس (سوي) جل ٤) بلد ، هيف ٥) رديف ، جرير ٦) سن ، برز ٧) وب ، جبر ، عد ٨) مناجل ٩) الهلالي

### عمودي

١) اليرموك ٢) الدرب ٣) آب ، دين ، مل ٤) بس ، جنه ٥) لعود ، ٦) باس ، رجا ٧) ود ، هرب ، لل ٨) جديرة ٩) الفرزدق .




## القضاء على نفوذ الاستعمار هو سبيل لبنان للخروج من الازمات

في اوائل هذا الاسبوع استقالت وزارة صائب سلام في اعقاب استقالة عدد من الوزراء.. وبعد ذلك بقليل كلف رئيس الجمهورية فؤاد شهاب صائب سلام بتأليف الوزارة الجديدة..

وخلال هذه الايام اعربت المحافل الصحفية في بيروت ان استقالة الوزارة اللبنانية كانت نتيجة حملات المعارضة... وتناقضاتها الداخلية..

والواقع ان هذه التناقضات كانت مرتقبة عند ولادة هذه الوزارة... فقد ضربت رقماً قياسيا بكثرة عدد اعضائها الذين بلغوا الثمانية عشرة... وكان واضحاً ان صائب سلام هدف باختيار نواب ينتمون الى اتجاهات مختلفة، الى توطيد مركزه.. والمد في حياة وزارته..

ولكن سرعان ما ظهر التناقض بين عناصر هذه الوزارة.. بل لقد بلغ الصراع بين الوزراء في بعض القضايا حداً غير معقول..

ومؤخراً حين وافقت اكثرية الوزارة على الترحيب بزيارة الاسطول الامريكي عقد الوزير كمال جنبلاط مؤتمراً صحفياً ندد فيه بهذه الزيارة...

وقبل ذلك ابان حملة الرئيس عبد الناصر على الكتائب اللبنانية والحزب القومي الاجتماعي (المنظمتين المواليتين للاستعمار) انقسمت الوزارة على نفسها وبدأت تظهر في البلاد ملامح فتنة طائفية خمدت بسبب وعي الشعب العربي في لبنان ويقظته..

والواقع ان الازمة الوزارية في لبنان تعود في الجوهر الى مؤامرات الاستعمار.. والى وجود عناصر في الوزارة لاتريد فصم العلاقة مع الاستعمار والغاء ارتباط لبنان بمبدأ ايزنهاور رسمياً..

وهي تعود ايضاً الى فضيحة الليطاني التي كشفت تلاعب الشركات الاجنبية بمصالح لبنان، فهذه الشركات بسوء تنفيذها لمشروع نهر الليطاني سببت خسارة تقدر ب ١٤٠ مليون ليرة (لا كما جاء في الاتحاد سابقاً بناء على تقدير اولي).

وهذه الاوضاع كلها هي التي دعت عدداً من كبار الشخصيات الوطنية في لبنان الى اصدار بيانهم الوطني في اذار الماضي دعوا فيه الى اتحاد القوى الوطنية لسد الطريق امام مؤامرات الاستعمار وفتنه التي تهدف الى تقسيم صفوف الشعب..

انذاك نشرت الاخبار اللبنانية افتتاحية قوية حددت فيها اسباب الازمة التي لم تكن بعد قد تجسمت في استقالة الوزارة قالت:

«واذا كانت الهزات المفتعلة التي تعرض لها لبنان في الايام الاخيرة قد جاءت دليلاً على مايبيته المستعمرون من شر لشعبنا، فان خنق الفتنة في مهدها وافتضاح اغراضها الاثيمة في انظار جماهير الشعب اللبناني قد دل هو ايضاً على انه لم يعد من السهل على اعداء استقلال لبنان وكيانه ان ينفذوا مؤامراتهم. ولكن تسجيل ذلك والاعتراف به لمجرد الاعتراف لا يكفي. فالمستعمرون لن يتخلوا دقيقة واحدة عن تآمرهم ضد شعبنا ما داموا مستعمرين لهم مصلحة في اضعاف استقلالنا لتشديد سيطرتهم وفي تقسيم الصف الوطني لزيادة تدخلهم وضغطهم وفي الهاء الجماهير الشعبية، لمضاعفة نهبهم لثروات البلاد واستثمارهم للشعب اللبناني.. ولذا من الضروري ان يبذل جميع الوطنيين الجهود الذاتية لتقوم في البلاد جبهة واسعة تشمل مختلف القوى الوطنية المعادية للاستعمار والعاملة على توطيد استقلال البلاد وتعزيز الدمقراطية فيها...»

وعلى ضوء هذا التعقيب يبدو واضحاً ان الازمات ستلازم لبنان مالم يقض على نفوذ الاستعمار ومواقعه.

---

توفيق طوبي في الكنيست يقول:

# لتبطل الكنيست امر مصادرة اراضي البطوف

## ليكن مجرى المياه تحت الارض وليقف نهب الاراضي

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي، في الكنيست يوم الاربعاء، قضية مصادرة اراضي القرى العربية في سهل البطوف على طول مجرى المياه الذي سينقل مياه الاردن الى النقب. وباسم الكتلة الشيوعية طلب الرفيق طوبي ادراج هذه القضية في جدول اعمال الكنيست من اجل ابطال أمر المصادرة المجحف واجراء ترتيب آخر بالاتفاق مع الفلاحين يضمن حقوقهم ويجعل المجرى مطموراً تحت الارض.

وقال النائب الشيوعي في معرض تقديمه للاقتراح انه لا يود الان ان يتطرق الى الناحية السياسيه من قضية تحويل مياه نهر الاردن واثر ذلك في العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربيه، ولكنه يود ان يبحث مصادرة السلطات اراضي على طول مجرى الماء وبعرض ٩٣ متراً. واضاف قائلا، ان هذا يعني سلب الفلاحين العرب جزءاً كبيراً من اراضيهم (نحو ألفي دونم). والى جانب هذا فان عبور المجرى على سطح الارض سيكون من شأنه شطر اراضي الفلاحين وارغامهم على السير كيلو مترات للوصول من قسم واحد من الاراضي إلى القسم الثاني.

وذكر النائب طوبي ان حاكم المنطقه العسكري ومندوبي شركة ميكوروت كانوا قد اجتمعوا في سنة ١٩٥٢ بممثلي القرى المعنيه حيث جرى بحث أمر استملاك اراض على طول المجرى في سهل البطوف بعرض ٢٠ متراً فقط.

وقد وعد الفلاحون اذ ذاك بان مجرى الماء سيكون تحت سطح الارض التي لا يستغلها الفلاح في سنوات المطر الغزير.

وقال الرفيق توفيق طوبي، ولكن ها هو الوزير يصادر ارضاً لا من الارض التي جرى الحديث عنها في سنة ١٩٥٢ وانما من الاراضي الاكثر جودة واكثر حيوية للفلاحين، وليس بعرض ٢٠ متراً وانما بعرض ٩٣ متراً.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان الحكومه بمصادرتها ارضاً بعرض ٩٣ متراً لمرور ماء انما تخفي نواياها لسلب اراضي الفلاحين وتجزئتها الامر الذي سيتبعه نهب اكثر. وقال الى متى يستمر هذا النهب والسلب لاراضي الفلاحين العرب؟ ألا يكفي ما سلب ونهب؟ الا يكفي ما خسرته قرى سهل البطوف من اراض التمرينات؟

واستطرد الرفيق توفيق طوبي قائلا، وانعدام الاعتبارات الفنية بارز للعيان. فحينما احتج الفلاحون وطالبوا بالغاء أمر المصادرة، دعا الحاكم العسكري مخاتير القرى الى مكتبه في ٦١/٥/٢ وبحضور اعضاء كنيست من حزب المباي وبحضور لوبراني عرض عليهم تقليص عرض الارض المصادرة الى ٤٠ متراً.

ومن هذا يتضح ان الاعتبارات التي تعتمد عليها السلطات هي اعتبارات تعسفيه يقصد بها سلب الفلاحين العرب اراضيهم وتوزيعها بحجج «التطوير» وغيرها.

وقال الرفيق طوبي ان الفلاحين يسألون بتهكم وبمرارة ماذا تريدون ان يمر في سهل البطوف، «قنال السويس ام قنال بناما؟!»

وفي نهاية كلمته اعلن النائب الشيوعي مطالب سكان القرى التي تتضمن الغاء أمر المصادرة التعسفي وتقليص الارض المطلوبة الى الحد الادنى وجعل مجرى المياه تحت سطح الارض. وقال النائب طوبي ايضاً ان السكان يطالبون بان يكون استملاك الارض لا عن طريق اوامر مصادرة بل عن طريق الاتفاق مع السكان، وبان يستفيدوا من الكهرباء والماء الذي يمر في اراضيهم في اعمال الري والانارة.

وقدمت، باسم كتلة المبام، عضو الكنيست ايما تالمي اقتراحاً لجدول الاعمال يطالب بان يكون مجرى المياه تحت سطح الارض حتى لا يتضرر الفلاحون من خسارة اراض زراعيه.

### رد الوزير

وفي جوابه قال ديان ان المشروع الاصلي لمجرى المياه كان سيكون تحت الارض بقطر ٢٠٧٠ متراً. الا ان المهندسين قرروا ان طبيعة الارض لاتسمح بذلك ولذلك غيروا المشروع الذي يستدعي الان مرور المجرى بشكل ترعة مفتوحه فوق الارض وسيكون عرضها ٣٣ متراً. وهذه الترعه تتطلب طريقاً عاماً من كلا الجانبين للمحافظة على الترعه، وتتطلب مساحة أخرى من الارض للمحافظة على نظافة المجرى والتسييج الخ.. مما يجعل عرض الارض المطلوبه ٩٣ متراً!!

توفيق طوبي – مقاطعاً اذا كان الامر كذلك فلماذا اقترح الحاكم العسكري تقليص ذلك إلى ٤٠ متراً، ولم يحر الوزير ديان جواباً على ذلك.

وقد جرى التصويت على الاقتراح لادراج الموضوع في جدول اعمال الكنيست فايده نواب الكتلة الشيوعيه والمبام وعارضه نواب المباي وبقية الكتل.

---

# سير الحملة المالية

## لانتخابات الكنيست القادمة

| المنطقة | الداخل | النسبة المئويه |
| --- | --- | --- |
| المثلث | ١٣٩٨٫١٥ | ٦٩٫٩ |
| الناصرة | ٥٧٠٧٫٥٠ | ٥٧٫١ |
| حيفا | ١١٤٠٫٥٠ | ٥٢٫٤ |
| تل ابيب | ١٨٩٩٢٫٨٠ | ٥٠٠ |
| السهل | ٤٧٠٤٫٨٠ | ٣٩٫٩ |
| النقب | ٤٢٢٫٨٠ | ٣٥٫٢ |
| القدس | ٢٥٠٫٠٠ | ٢٧٫٩ |
| الجنوب | ١٤١٫٥٠ | ٢٤٫٤ |
| الجليل | ٥٫٠٠ | ١٦٫٦ |
| المجموع | ٤٦٦٤٦٫٠٠٥ | ٤٦٫٥ |

---

تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٦٠

# وزاره الدفاع تستولي على اراضي الفلاحين بشكل غير قانوني. ازدياد الاختلاس والفساد في الدوائر الحكومية

**ضباط وجنود سافروا في سياحات خصوصية على ظهر سفن عسكرية ذاهبة في مهمة رسمية — الجوائز المالية الكبرى تمنح للمصدرين والسلطات لا تراقب ولا تدقق فيها**

القدس – لمراسل الاتحاد – وزارة الدفاع تستولي، بشكل غير قانوني، على اكثر الاراضي الخاصة التي صودرت (من الفلاحين العرب في الاساس) لمقتضيات المناورات او لمقتضيات اخرى. بل ان هذه الوزارة لم تهتم ان تدفع التعويضات لاصحاب هذه الاراضي. ازدياد الاختلاس والفساد في الجهاز المدني. استخفاف المسؤولين وعدم لجوئهم الى اصلاح الامر. القيام باعمال مالية خارج نطاق الميزانية بما يمس بالكنيست. انعدام المراقبة وغير ذلك – كل هذه الامور وغيرها وردت في التقرير السنوي (لسنة ١٩٦٠) الذي اعلنه مراقب الدولة في الاجتماع الصحفي الذي عقده هنا.

### استيلاء غير قانوني

وذكر المراقب انه كان في يد وزارة الدفاع في اواخر سنة ١٩٦٠ نحو ٣ ملايين دونم من الاراضي. وهذه المساحات، التي تستخدم في الاساس للمناورات، قد ازدادت في السنة الاخيرة حينما ضمت إليها مساحات أخرى في النقب. ومن الجدير بالذكر ان هذه الاراضي قد صودرت من الفلاحين العرب. كذلك ذكر التقرير ان وزارة الدفاع تستولي على نحو ٦٠٦١ دونما، لا تستخدم للمناورات، بدون أي اساس قانوني.

وقال مراقب الدوله ان امر اغلاق منطقه لا يمكن ان يكون بديلا من السبل القانونيه وهو لا يجيز لوزارة الدفاع استخدام هذه الاراضي.

وتضمنت تقرير مراقب الدولة عن التعويضات وقال ان الوزارة لم تهتم بدفع تعويضات لاصحاب الاراضي المصادرة.

واظهر التقرير نواقص عديدة في ميدان شراء العتاد العسكري وذكر عدم التناسب بين المطلوب والمشترى.

### رحلات خصوصية

وفي معرض الحديث عن وزارة الدفاع ابرز التقرير ان هناك جنوداً لم يقبضوا رواتبهم وذكر ان قيادة الجيش اقرت سفرات لعدد من الضباط والجنود الى خارج البلاد في رحلات خصوصيه وذلك بالسفر في السفن العسكرية المسافرة في مهمات رسميه. وقد جرت هذه السفرات بدون جواز سفر وبدون تأشيرة خروج وبدون تدقيق جركي وبدون دفع ضريبة السفر.

### استخفاف المسؤولين

والجديد في تقرير مراقب الدوله هذه السنه هو ذلك القسم الخاص الذي تضمن قضايا الاختلاس في الجهاز المدني. وقال التقرير ان ازدياد الاختلاس يستلزم من الادارة المدنيه اهتماماً اكبر وجهوداً لمنع هذه الاختلاسات. وعلى الرغم من هذا الازدياد وما جره من اضرار مالية كبيرة فان بعض الفئات التي وجهت اليها الانتقادات لم تتجه حتى الان لاصلاح النواقص.

وجاء في التقرير ان الخبرة تدل ان انعدام النهج الاداري والمراقبة وعدم تنظيم الحسابات وتجاوز المبادئ الاداريه يجعل الارض خصبة للفساد والتلاعب. وقال التقرير ان تفرة الفساد توجد في الحدود التي يكون فيها المواطن في حاجة الى ترخيص رسمي او في الحدود التي يكون فيها الامر موجوداً في يد واحدة.

### المساس بالكنيست

واشار التقرير الى انتهاك مبدأ وحدة ميزانية الدوله الامر الذي يمس بالكنيست وبسيطرتها على الميزانية. وقال انه جرى دفع مبالغ وانفاق مبالغ خارج نطاق الميزانيه. وهذا الامر يجرد الكنيست من التأثير على نشاطات هامة للحكومة ويحول دون رؤية المرافق الاقتصاديه رؤية شامله.

### الجوائز المالية للمصدرين

وذكر التقرير ان الجوائز الماليه التي منحت للمصدرين كساهمة حكوميه في نفقات الانتاج قد ارتفعت من ٤ ملايين ليرة ١٩٥٦/٥٥ الى ١٠٨ ملايين ليرة في سنة ١٩٦١/٦٠. وذكر التقرير ان النسبة المالية لجوائز التصدير قد قررت بشكل عام على اساس المفاوضات المباشرة مع المصدر نفسه دون التدقيق فيما اذا كانت نفقات الانتاج قد ارتفعت في اعقاب زيادة الانتاج. وذكر المراقب في تقريره ان هذه الطريقة طريقة تعسفية ولا تعتمد على اي تدقيق موضوعي.

### قروض بدون مراقبة

واشار التقرير الى ان الشركات المصدرة الكبيرة قد تلقت من الحكومة قروضاً بمبالغ كبيرة. وفي اكثر الحالات لم تتلق الوزارة اي بيان من هذه الشركات. وفي الواقع لم يكن لدى الوزارة علم عن الطرق التي انفقت فيها القروض.

وقال التقرير ان وزارة التجارة والصناعة كانت تثق بالبيانات التي يقدمها المصدر ولم تتكلف نفسها عناء التدقيق.

كذلك تحدث التقرير عن ان مصدري الالماس لم ينفذوا الالتزامات التي قدموها والوزارة لم تبحث حتى في اسباب ذلك.

### ضريبة الدخل

وتحدث التقرير عن تأخر الشركات الكبرى ومديرانها عن دفع ضرائب الدخل المترتبة عليهم. وقد برز ذلك في تل ابيب وحيفا.

---

# توفيق طوبي يشجب قانون القضاة الشرعيين ويقول (بقية)

يقضي بموجبه». وفي معرض حديثه عن هذه النقطة هتف النائب طوبي، أي مساواة هذه التي تدعونها؟ اي سلطة تريدون ان يخضع لها القاضي الشرعي؟ اذا كنتم ترفضون ان ينص القانون على ان هذه السلطة هي سلطة القانون الذي يقضي بموجبه اي سلطة الشرع الاسلامي؟ ان هذا اعتداء صارخ على صلاحيات المحاكم الشرعية الاسلاميه. كيف يجوز ان تميزوا، بهذه الوقاحة، بين المحاكم الدينية اليهودية والمحاكم الشرعية الاسلاميه؟.

ولكن الكنيست رفضت قبول هذا التحفظ وهنا.. هنا، قبيل التصويت على هذا البند انسل نواب المباي العرب واختفوا في لمح البصر!

### شطارة مباميه اخرى

وخلال مناقشة الاعتراضات وقف النائب المبامي، كوشلير، وقال انه يستهجن كيف يقف توفيق طوبي مدافعاً عن المحاكم الشرعيه الاسلاميه وبذلك يكون مدافعاً عن تقاليد رجعيه ومتأخرة وعن أمور يجب التحرر منها.

ورد عليه توفيق طوبي قائلا، اكثر من مرة اعلنا اننا من اجل حرية المواطن في اختيار شكل تصريف احواله الشخصيه، ويجب ان لا يفرض عليه، رغماً عنه، اللجوء الى المحاكم الدينيه لترتيب احواله الشخصيه. ونحن نطالب بهذا لجميع المواطنين. اننا من أجل حرية الاختيار وهذا ما تمنعه الحكومة التي تجلس انت وحزبك فيها عن المواطنين. نحن من أجل حرية المواطن الدينيه، وهذا هو موقفنا المبدئي الذي ندافع عنه دائماً. وما دامت هناك محاكم دينيه لمختلف الطوائف فنحن من اجل المساواة بينها ونحن نشجب بكل شدة هضم حقوق اي فئه والتمييز ضدها.

ان التورية المدنيه (غير الدينيه) التي يتظاهر بها النائب (المبامي) كوشلير وموقفه «الثوري» قد دفعاه قفزة غير ثوريه فوجد نفسه مع اصحاب سياسة التمييز والاضطهاد. ان موقفه «الثوري» لا يمكن ان يبطل الحقيقه بانه في موقفه هذا يؤيد التمييز ضد المسلمين ويتستر على الاضطهاد والتمييز القومي.

### مقتطفات من كلمة النائب

#### توفيق طوبي

في بداية كلمته قال النائب الشيوعي توفيق طوبي، لقد صوتنا ضد القانون في القراءة الاولى. فنحن رأينا فيه خرقاً خطيراً لحقوق سكان البلاد المسلمين في ادارة شؤونهم الدينيه بانفسهم وبدون تدخل الحكم، رأيناه جزءاً من سياسة التمييز وعدم المساواة التي تنتهجها الحكومة ضد السكان العرب في مختلف نواحي الحياة. رأينا فيه وسيلة للتدخل الفظ في الشؤون الدينيه للسكان المسلمين.

ان هذا القانون اهانة للسكان المسلمين، اهانة لمشاعرهم الدينيه وصفعة للشرع الاسلامي، اذ هو يقترح ان يقرر ممثلو الحكم غير الاسلامي وأناس من غير المسلمين من هم الذين سيكونون قضاة شرعيين للمسلمين.

وبودي ان اسأل اعضاء الكنيست اليهود المتدينين وغير المتدينين الذين يؤيدون هذا القانون، ماذا كنتم تقولون لو ان المسلمين في مراكش، او تونس، او مصر او لبنان هم الذين يعينون الحاخامين والقضاة اليهود في تلك البلاد؟ حتى يعدون مثل هذا الامر لا تتكلفون من الحديث عن التمييز والملاحقه!

ان القضاة اليهود ينتخبون على ايدي يهود، والكنائس المسيحيه تقرر، وفقاً لانظمتها الداخليه، رجال الدين الذين يقومون ايضاً بعمل قضاة في الشؤون الدينيه لابناء طوائفهم، اما بالنسبة للمسلمين الذين هم الاكثرية الساحقة من سكان البلاد فيحرمون من هذا الحق!

واستطرد النائب الشيوعي يقول عن شكل التعيين، ومن الان سيكون قاضياً شرعياً ذلك الذي يحكم ويعمل لا وفقاً لما يمليه عليه القانون الذي يحكم بمقتضاه بل الذي يخضع لمن قرروا تعيينه، ومن الناحيه العمليه للحكم العسكري وللسيد لوبراني... فهم الذين سيشيرون على وزير الاديان وعلى باقي اعضاء لجنة التعيين من هو الذي له المام بالشرع الاسلامي ومن ليس له المام..

بل ان اكثر اعضاء لجنة التعيين لن يجتمعوا قبل ان يمروا على السيد لوبراني والحكم العسكري والشين بيت. اني اقول هذا استناداً على الخبرة المرة فيما يتعلق بمختلف التعيينات بين السكان العرب. واذا كان الامر على هذا الحال فلماذا لجان التعيين بما فيها من اعضاء كنيست؟ الافضل ان يعلن مكتب رئيس الحكومة ومستشاره لوبراني ككتب لتعيين القضاة الشرعيين وفي مثل هذا الوضع يستطيع السيد لوبراني نفسه ان يكون.. شيخ اسلام.

وهنا ذكر الرفيق توفيق طوبي تدخل الحكومة في القضاء الشرعي وضرب مثلا القاضي الاستاذ طاهر حماد الذي قدم للمحكمة بتهم ملفقة ٣ مرات برئ منها وكل جريمته انه رفض الخضوع لاوامر السلطات.

ثم قدم الرفيق توفيق طوبي المقترحات التي ذكرناها في هذا الخبر.

هذا ولم تنه الكنيست بعد مناقشة جميع اعتراضات الكتله الشيوعيه وستعود الكنيست الى بحث هذا الامر يوم الاثنين القادم. وكما هو واضح الان فان الكتلة الشيوعية ستكون الوحيدة التي ستصوت ضد هذا القانون.

---

### بن غوريون مهندس (بقية)

يتعرفون على هذه «الجنة»... ولذا يطالبون بالغاء الحكم العسكري للتخلص منها!

#### قصة المفتي

والجديد في كل هذا ذكر المفتي وذكره على هذا النحو... ففي الماضي كان يقول الزعماء العرب ويكتفي بهذا.

أما سبب هذا التعديل فواضح.. فهو يريد في جو محاكمة ايخمان وما تثيره من حقد عادل على النازية ان يشوه سمعة الشعب العربي وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم... حسابنا نحن مع المفتي معروف ولسنا مدعوين هنا ان نردد موقفنا منه.

ولكن الامر المهم... ان بن غوريون نفسه الذي يقف اليوم متاجراً بتعاون المفتي مع النازية لسلب اللاجئين حقهم في العودة هو هو مهندس الحلف الدنس بين اسرائيل وورثة النازية في بون.. الذي يتعارض مع مصلحة شعب وسلامي السلام.

---

# اعلان محكمه

سجلنا مضبطة حصر ارث موقعة من بعض وجهاء المسلمين من اجزم والمقيمين حالياً في حيفا تتضمن بان سليم ياسين ماضي من اجزم التابعة حيفا قد توفي بتاريخ ٩٥٣/٣/٢٥ عن زوجته انيسه عبد الله ماضي وعن اولاده منها وهم فوزي وفوزيه وتفيده وعن اولاده معروف واسماعيل ورشاد ورسميه من زوجته آمنه عبد الله ماضي المتوفيه قبله ولا وارث له سوى من ذكر فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

موسى الطبري

قاضي محكمة عكا الشرعية

المنطقة حيفا

---

# الولايات المتحدة تحاول تقسيم (بقية)

بينما قلل من اهمية المستشارين الامريكيين زعم ان من الضروري سحب قوات فيتنام الشمالية (غير الموجودة!)

كذلك طلب ان تمنح لجنة المراقبة الدولية وتتألف من الهند وبولونيا وكندا صلاحيات اوسع وان يسمح لها بالوصول الى كل مكان فلا يمارس احد حق نقض تصرفاتها!!

واتهم راسك البات لاو بخرق اتفاقية وقف اطلاق النار.

وقد حمل وزير خارجية الصين الشعبية شن لي حملة شعواء على الولايات المتحدة وقال ان الولايات المتحدة لم ترفض توقيع اتفاق جنيف عام ١٩٥٤ (الذي قرر حياد لاوس) فقط.. بل اقامت منظمة حلف جنوب شرقي آسيا العدواني بعد ذلك المؤتمر.. ولم يكن ذلك لاغراض الدفاع بل لاغراض العدوان والتدخل في شؤون اقطار آسيا. وفي الوقت ذاته اختلقت محاولات المتمردين عرقلة مؤتمر جنيف.. ولم يقدموا او يجد اسيادهم الامريكيين رفضهم الاشتراك في المؤتمر بسبب تمثيل البات لاو على قدم المساواة مع المتمردين وحكومة لاوس الشرعية.

وقد اتهم زعيم البات لاو الامريكيين بمواصلة التآمر وقال ان مئة من جنود العصابات الامريكيين تسربوا الى لاوس وتسرب اليها ايضاً جنود من فيتنام الجنوبية.

#### امريكا تريد تقسيم لاوس

وهناك ما يوحي بان الولايات المتحدة تحاول تقسيم لاوس. وهذا المخطط كشفت عنه نيوزويك في عددها بتاريخ ٢٢ ايار ١٩٦١ (عادة تقدم تاريخ صدورها لتصل الى انحاء العالم) حين قالت ان الولايات المتحدة ستعمل على تقسيم لاوس اذا لم تنجح في تسريح الجيوش في لاوس.. واضافت ان دبلوماسيا امريكيا قال «الافضل اقتطاع القسم الشمالي [illegible] بالشيوعية والا سرت العدوى الى النصف الجنوبي». ولكن باعتراف المجلة لا يلقى هذا المخطط تأييد [illegible]. هذا وهناك [illegible] تقول ان فرق لاوس [illegible] قد وصلت الى اتفاق [illegible].

---




المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا